

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ نَحَضَ كَكَرْمَ نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُ بَدَنِهِ . وفي الصَّحاح : اكَتَنَزَ لَحْمُهُ فَهُوَ نَحِيضٌ وهي نَحِيضَةٌ . والمَنْحُوضُ والنَّحِيضُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمُ أَوْ الْكَثِيرُ . ضدُّهٗ وقال ابن السَّكَّيْتِ : النَّحِيضُ من الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ ويكون القليلُ اللَّحْمُ كَأَنَّ زَيْدَهُ نُحِضَ كَعُنِيَّ نَحِضًا أَيَّ قَلَّ لَحْمُهُ وَقَدْ نُحِضًا نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُهُمَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحَاضَتُهُمَا : كَثُرَتَا لَحْمَهُمَا وهي مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيضٌ . وَنَحِضَ كَعُنِيَّ فَهُوَ مَنْحُوضٌ : ذَهَبَ لَحْمُهُ كَانَتْ تُحِضُ بِالضَّمِّ . وَنَحِضَ كَمَنْعَ يَنْدَحِضُ نُحُوضًا : نَقَصَ لَحْمُهُ كَانَتْ تُحِضُ بِالضَّمِّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحِضٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ وَنَحِيضٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ وَانْتَحِضَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيَّ ذَهَبَ لَحْمُهُ . وَنَحِضَ اللَّحْمُ كَمَنْعَ وَضَرَبَ يَنْدَحِضُهُ وَيَنْدَحِضُهُ نَحِضًا : فَشَرَهُ فَهُوَ مَنْحُوضٌ . ومن الْمَجَازِ : نَحِضَ فُلَانًا إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالَ كَنَحِضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ . وفي الْأَسَاسِ : نَحِضَهُ إِذَا نَهَكَهُ بِالسُّؤَالِ . ومن الْمَجَازِ : نَحِضَ السَّيَّانُ وَكَذَا النَّصْلُ إِذَا رَفَّقَهُ وَأَرْهَفَهُ وَأَحْدَسَهُ عَلَى الْمَسْنِ فَهُوَ نَحِيضٌ وَمَنْحُوضٌ كَأَنَّكَ لَمَّا رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحِضَهُ قَالَ أَبُو سَهْمٍ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ ... لَهُمْ فُتَرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ
وفي الصَّحاح : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : صَوَابُهُ
يَصِفُ الْخَدَّ وَصَدْرُهُ :

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمُوحِ خَدُّ مُذَلِّقٌ ... كَصَفْحِ السَّيَّانِ الصُّلَّابِيِّ
النَّحِيضُ وَنَحِضَ الْعَظْمُ نُحُوضًا : أَخَذَ لَحْمَهُ كَانَتْ حَاضَةً وفي الصَّحاح :
نَحِضْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحِضْتُهُ أَيَّ اعْتَرَقْتُهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُنَاخِضَةُ : الْمُمَادِكَةُ وَاللَّوْمُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وفي الْأَسَاسِ : نَحِضْتُهُ : مَادَكْتُهُ وَلَا حِيَّتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَحِضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَلامَهُ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عُبادَةَ
الْجَعْدِيِّ :

" أَعْطَى بِلَا مَنْ وَلَا تَقَارُضُ .

" ولا سُؤَالَ مَعَ نَحْضِ الذَّاحِضِ وَنَحْضِ الشَّيْءِ نَحْضًا : قَلَّ مَهْ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَحْضُهُ الدَّهْرُ : أُضْرَبَ بِهِ وَهُوَ مَجَّازٌ .
ن ض ض .

نَحَضَّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَنْحِضُّ نَحْضًا وَنَضِيضًا : نَبَعَ أَوْ سَالَ كَبَضٍّ أَوْ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ خَرَجَ رَشْحًا كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ . وَبئَرُ نَحْضُوضٍ إِذَا كَانَ مَاؤُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ . وَنَحَضَّ الْعُودُ يَنْحِضُّ نَضِيضًا : غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَنَحَضَّتِ الْقَرْبَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَلَأِ تَنْحِضُّ نَضِيضًا : انْشَقَّتْ وَخَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَاَلْمَزَادَةُ تُكَادُ تَنْحِضُّ مِنَ الْمَلَأِ " . وَالنَّضِيضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ج : نَضَائِضٌ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : نِضَاضٌ بِالكَسْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيَّابِ وَاللَّسَانِ . وَالنَّضِيضَةُ بِهَاءٍ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ : هِيَ السَّتْرِي تَنْحِضُّ بِالْمَاءِ : تَسِيلُ ج : أَنْحِضَّةٌ وَنَضَائِضٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
وَأَخَوَاتُ زُجُومٍ الْأَخَذِ إِلَّا أَنْحِضَّةً ... أَنْحِضَّةٌ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي أَي لَيْسَ يَبِيلُ الثَّرَى . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ : هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

" يَا جُمْلُ أَسْفَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ .

" وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ .

" فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضٌ